

## الدلالات الضوئية وأثرها على اللوحة الفنية لرقصة المولوية

م. د/ عواطف صلاح عبد العال حسن

مدرس بقسم الخزرفة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

[Awatef.art@gmail.com](mailto:Awatef.art@gmail.com)

### الملخص: -

يعد الفن حلقة متصلة ببعضه البعض فالشعر والأدب والمسرح والموسيقي جميعها تؤثر في المتلقي عامة والفنان التشكيلي خاصة، فهو يؤثر ويتأثر بما يدور حوله وهو دائم البحث عن مصادر إبداع جديدة، فالعملية الإبداعية لدى الفنان التشكيلي مبناه على حالة من البحث والتجريب فهي ليست عملية واحدة منعزلة بل هي مزيج من العمليات السيكلوجية المختلفة والمتفاعلة في نفس الوقت ويحتاج الفنان لمران مستمر وجهد عنيف في تدريب اليدين والعينين، حيث الوصول لهذه الحالة لا يكون إلا بالسعي والتجريب المتواصل. ويؤكد فان جوخ V. Gogh "أنه لا يكفي أن تكون لدى الفنان مهارة معينة ولكن التمتع في الأشياء لوقت طويل هو ما يرضيه ويمنحه الفهم الأعمق." ويذكر ماتيس H.Matisse " أن الإبداع هو الوظيفة الحقيقية للفنان، وحيث لا يوجد إبداع لن يوجد فن"<sup>1</sup>. فالفن يشتمل على نشاط إبداعي مركبا يتعلق بالتغيرات التي تحدث للوحة وأيضا للفنان القائم بإنجازها<sup>2</sup>. والهدف الأول للمصور هو تحويل عناصر الشكل والمكان والإيقاع واللون وغيرها من مكونات العمل الفني إلى تعبير مترابط ومتزن كي يوضح رسالته من العمل الفني.

يشير هربرت ريد H. READ أن فن التصوير يتضمن خمسة عناصر رئيسية هي: إيقاع الخطوط، وتكثيف الأشكال، والفراغ، والأضواء والظلال، والألوان. فالفنان التشكيلي في حالة دائمة من التجريب والتحليل لكل ما يراه<sup>3</sup>. فالبحث يناقش مفهوم فن المولوية وتاريخ نشأتها وعلاقتها برقصة التنورة المصرية، وكذلك الدلالات الضوئية ومدلولها الرمزي وكذلك أوجه التشابه بين الفلسفة الافلاطونية الجديدة والفكر الصوفي الإسلامي. ويشتمل موضوع البحث على إيجاد أعمال فنية قائمة على التجريب من فن رقصة المولوية، ومن هنا جاءت.

### الكلمات المفتاحية

المولوية - الدلالات الضوئية - العمل الفني.

الجمال المختلفة.

<sup>1</sup> - د شاكر عبد الحميد - العملية الإبداعية في فن التصوير - عالم المعرفة العدد 109-1987م- ص 13.

<sup>2</sup> - Tony.A. Creative Painting and Drawing, New York; Dover, 1966, P.19.

<sup>3</sup> - Read, H. The Meaning of Art , London: Penguin Books, 1963,P 37.